



نور من نور^(١)

حب المال والثروة

قال رسول الله ﷺ:
«الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم،
وهما مهلكاكم»^(٢).

يُبين الرسول الأكرم ﷺ أمراً مهماً وهو:

أن الدينار والدرهم - أي المال والثروة - قد أهلكا من كان قبلكم من البشر والأمم أي أنهما سلبا منهم العزة والسلطة وبدلاً نصرهم إلى هزيمة. وهذان الأمران - أي المال والثروة - سوف يؤديان بكم أي المسلمين إلى الهلاك أيضاً.

وليس المقصود هنا أن المال والثروة بنفسيهما يهلكان المجتمع والأمة، بل المراد أن حب الثروة والمال وتقديهما على الأهداف الكبيرة، يوجبان انحراف الناس عن جادة الحق والصراط المستقيم، فإذا انحرف الناس انحرف المجتمع والأمة أيضاً. ويجب أن نعلم أن كل شخص يكون له تأثير ونفوذ في المجتمع والأمة أكثر من غيره - من قبيل مسؤولي الدولة أو الشخص البارز في المجتمع - إذا كان محباً للثروة والمال كان تأثير ذلك على المجتمع أكثر من غيره، لأن هذا الشخص يُعتبر مثلاً يقتدي به الناس، وهم يتخذونه أنموذجاً يُحتذى به، وحينئذ سوف تنمو هذه الخصلة فيهم.

مضافاً إلى أنه حينما يقع في الفساد من أجل حبه للمال سوف يكون تأثيره أكثر على المجتمع. وفي عصرنا الحالي كذلك فإن ما يوجب تزلزل بعض الأشخاص المتدينين الصالحين هو المال، فإن حلاوة المال سبب لانحراف الإنسان ومخالفته للشرع والقانون. وتدرجياً يعتاد على هذا الأمر، وتتلوث يده بالتعدي والتجاوز على الأموال العامة.

(١) شروحات مختصرة لولي أمر المسلمين على أحاديث النبي ﷺ وعترته الطاهرة (عليه السلام) خلال جلسة درس الخارج.
(٢) الخصال، باب الاثنين، ح ٣٧.

عام الجهاد الاقتصادي

«يا مقلب القلوب والأبصار،
يا مدبر الليل والنهار يا محوّل
الحول والأحوال، حوّل حالنا
إلى أحسن الحال».

إن العدو ومن خلال
استمرار محاولاته على
الأصعدة الثقافية والأمنية
والسياسية وباقي المجالات،
ركّز مواجهته للإسلام
والجمهورية الإسلامية أساساً
على الاقتصاد، وذلك لإثارة
الشقاق بين الشعب والنظام
والحكومة، ولهذا السبب
يتعيّن الإسراع بمواجهة
العدو بكل قوة وبالا اعتماد
على الإخلاص والفكر
والبصيرة.

من كلمة لسماحة الإمام السيد علي
الخامني (عليه السلام) لدى استقباله حشداً
غفيراً من العمال الإيرانيين
٢٠١١/٠٤/٢٧

نشاطات القائد

استقبال مسؤولي ومحققي مركز وثائق الثورة الإسلامية
(٢٠١١/٠٤/٢٠)

طالب سماحة الإمام السيد علي الخامني (عليه السلام) لدى استقباله مسؤولي ومحققي مركز وثائق الثورة الإسلامية بتدوين وتوثيق تاريخ الثورة الإسلامية بشكل دقيق وصحيح مشدداً على الاهتمام بملايين المخاطبين من الجيل الصاعد، الذين ليس لديهم معلومات دقيقة عن الثورة الإسلامية. ملفتاً إلى ضرورة «الأخذ بنظر الاعتبار أسلوب التوثيق، مؤكداً على ضرورة التواصل بين مركز وثائق الثورة الإسلامية والكتاب والفنانين ومنتجي الأفلام الوثائقية التوربيين، كما لفت إلى ضرورة الاستفادة من الطاقات الهائلة المتاحة في الانترنت.

استقبال الآلاف من أهالي محافظة فارس
(٢٠١١/٠٤/٢٣)

استقبل سماحة الإمام السيد علي الخامني (عليه السلام) الآلاف من أهالي محافظة فارس فأشار إلى مواقفهم الثورية والإسلامية مستعرضاً بعض القضايا الداخلية وقضايا الشرق الأوسط.. مذكراً بضغوط الإعلام المعادي ضد النظام الإسلامي.

استقبال وزير الداخلية وجمعاً من قادة ومسؤولي
قوى الأمن الداخلي (٢٠١١/٠٤/٢٦)

ذكر سماحته (عليه السلام) خلال استقباله وزير الداخلية وقادة قوى الأمن ببعض الخلافات في وجهات النظر بين المسؤولين والناشطين السياسيين في عهد الإمام الخميني الراحل (رض) وأضاف: أن الإمام الراحل (رض) كان يخاطب المسؤولين مراراً بقوله «قولوا في الاجتماعات ما شئتم ولكن لا تجروا ذلك إلى أوساط المجتمع».

وأضاف: إن الأمن الأخلاقي في المجتمع يعني ألا يشعر الناس بهاجس حول احتمال انحراف أبنائهم أخلاقياً.

استقبال رئيس وأعضاء لجنة الزراعة والمياه
والمصادر الطبيعية (٢٠١١/٠٤/٢٥)

وصف سماحة الإمام السيد علي الخامني (عليه السلام) لدى استقباله رئيس وأعضاء «لجنة الزراعة، المياه والمصادر الطبيعية، القطاع الزراعي بأنه من أهم قضايا البلاد نظراً إلى دوره في مجال تحقيق الأمن الغذائي وتوفير العمالة الجديدة.

استقبال حشد غفير من العمال الإيرانيين
(٢٠١١/٠٤/٢٧)

أكد سماحة الإمام السيد علي الخامني (عليه السلام) لدى استقباله حشداً غفيراً من العمال الإيرانيين، أن الاهتمام بالصناعة والزراعة ضروري جداً ومظهر للجهاد في سبيل الله. وأضاف أن الإسلام يعتبر عمل العامل عبادة وعمالاً صالحاً، والنبي الأكرم ﷺ قبل يد العامل على أنها اليد التي لا تصل إليها النار.

لقاء مجموعة من القادة العسكريين ومسؤولي
قوى الأمن الداخلي (٢٠١١/٠٤/٠٣)

أكد سماحة الإمام خلال اللقاء على ضرورة النهوض بمستوى التدريب والتنظيم والجهوزية القتالية والمعدات الدفاعية أكثر من ذي قبل، منوهاً إلى أن القوات المسلحة تعتبر قلعة للشعب ويجب أن تكون دائماً قوية وحصينة.

إصدار عفو وتخفيف أحكام عن ٦٠١ من المحكومين
(٢٠١١/٠٤/٠٤)

بناءً على اقتراح آية الله لاريجاني رئيس القوة القضائية وافق سماحة الإمام الخامني (عليه السلام) على العفو وتخفيف العقوبة عن ٦٠١ محكوم في المحاكم العمومية والثورية، والقضاء العسكري، والتعزيرات الحكومية بمناسبة الثاني عشر من (فروردين) يوم الجمهورية الإسلامية.

حفل تكريم إحدى الأخوات ذات الخدمات العلمية
والقرآنية في أصفهان (٢٠١١/٠٤/٠٩)

وجه سماحة الإمام الخامني (عليه السلام) رسالة إلى حفل تكريم السيدة (حاجيه خانم همايوني) في أصفهان إحدى الناشطات في مجال العلوم الإسلامية والقرآنية معتبراً إياها إحدى مفاخر النساء الإيرانيات.

إلقاء كلمة أمام مجموعة من الشخصيات
الثقافية والسياسية (٢٠١١/٠٤/١٢)

أم سماحة الإمام الخامني (عليه السلام) الصلاة في مجموعة من الشخصيات السياسية والثقافية وتحدث فيهم بعد الصلاة فأشار إلى حقيقة كون الإنسان مختاراً في أعماله موضحاً حقيقة كون الإنسان مختاراً. ملحماً إلى ضرورة أن تكون علاقة الإنسان بربه جيدة. مشدداً على أهمية محاسبة النفس والاهتمام بأداء الصلاة وكيفيةها.

استقبال جمعاً من قادة الجيش
(٢٠١١/٠٤/١٧)

حياً سماحة السيد علي الخامني (عليه السلام) خلال استقباله جمعاً من قادة الجيش، يوم ١٨ نيسان (٢٩ فروردين) اليوم الوطني لجيش الجمهورية الإسلامية وأشاد بالجهود الكبيرة والطبية لهذه القوات مؤكداً ضرورة استخدام كل الطاقات والإمكانيات الفكرية والعملية المتاحة في البلاد.

توجيه رسالة إلى وزير الأمن
(٢٠١١/٠٤/٢٠)

وجه سماحة الإمام الخامني (عليه السلام) رسالة إلى وزير الأمن حجة الإسلام مصلحي طالبه فيها الاستمرار في موقعه في الوزارة، يذكر أنه كان قد جرى حديث عن استقالة وزير الأمن في حكومة الرئيس أحمددي نجاد. وتعتبر هذه الرسالة من الرسائل النادرة التي يوجهها ولي أمر المسلمين إلى أحد الوزراء مباشرة.





خواطر

أسوأ الأجيال!

كان الإمام الخميني رحمته الله يقول إن مشكلة البلد ناجمة عن عدم تدوين الجامعات. كان الإمام يُدّعن إدعاءً حقيقياً يؤمن أيماناً حقيقياً بهذا المعنى أي أنه كان يعتقد بقوة أن مشكلة البلد في ذلك الوقت كانت ناشئة عن فساد الجامعات، وكان هذا اعتقاداً صحيحاً.

واليوم انفتح باب للحوزة أيضاً لإدارة البلاد ولكن في ذلك الوقت لم يكن مرجع لإدارة البلاد سوى الجامعات. انظروا إلى الذين كانوا يشغلون أعلى المناصب في البلاد من هم؟ وما هي أفكارهم وذهنيّاتهم؟ كان أغلبهم من الفاسدين. على الخصوص جيلهم الجديد الذي كان يفترق كل شيء. كان حتى أسوأ من (جيل هويدا)^(١)، أنا أضرب (هويدا) مثلاً باعتباره كان من أسوأ رجال إيران. ولكن في الوقت نفسه كان (جيل هويدا) أشرف من (جيل راجي)^(٢) مؤلف كتاب «خادم سرير الطاووس». لو قرأتم ذلك الكتاب، تستطيعون أن تفهموا ما كان عليه هذا الجيل. كانوا يريدون أن يأخذوا مكان (هويدا). لا نريد أن نترحم على (هويدا) هنا ولكن لوقسنا الجيل مع (جيل هويدا) نجد أن هنالك رواسب قديمة باقية في وجدانه أو وجدان أمثاله من الرجالات، رواسب قد يسميها البعض قومية أو وطنية أوحب الأرض والتراب أو ما شابه ذلك... ولكن جيلهم الجديد كان يفترق كل شيء و(راجي) نموذج هذا الجيل. حقاً أي شيء كان هؤلاء؟!

(١) أمير عباس هويدا (١٩١٩ - ١٩٧٩)، رئيس وزراء إيران لمدة ١٣ سنة زمن محمد رضا شاه.
(٢) پرويز راجي: آخر سفير لشاه إيران في لندن ونموذج لضعف السياسة الخارجية الإيرانية أمام الأجانب زمن الشاه.

فقه الولي حرمة شهر السلام

- س: ١- هل يجوز شهر السلاح الحربي كالمسدس في وجه الآخرين و لو على نحو المزاح؟
ج: ١- لا تجوز إخافتهم بذلك.
س: ٢- وهل يفرق في الحكم بينما لو اطمأن المكلف بأن السلاح غير مذكر أو أنه في حالة الأمان وبين غيره؟
ج: ٢- لا فرق بين الأمرين فيما تقدّم.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إيران: لن تبقى متفرجة حيال الظلم الذي يمارسه المستكبرون

لن أسمح بأن ينحرف الشعب الإيراني عن مساره الصحيح

وأكد سماحته أن الحق والإنصاف هو أن أعضاء الحكومة لاسيما رئيس الجمهورية يسدون الخدمة للشعب منوهاً بالقول: (إن الشعب والقيادة يدعمان المسار الذي يركز على العمل واسداء الخدمات والمعيّار في هذا المجال ليس الأشخاص بل المعيار الرئيسي هو مسار العمل واسداء الخدمة). وأشار الإمام رحمته الله إلى الأطر التي حددها الدستور للمسؤوليات والواجبات وأضاف: إن القيادة لا تنوي التدخل في قرارات وأعمال الحكومة، إلا حين تشعر بأنه تمّ التغافل عن مصلحة.

وأكد الإمام الخامنئي رحمته الله: (في القضية الأخيرة التي لم تتسم بأهمية تذكر كان هناك شعور بأنه تمّ الغفلة عن مصلحة عظيمة).

ونصح سماحته العناصر الداخلية والشفقين على البلاد بتجنب التالسن والإدلاء بالتحايل الخاوية ضدّ بعضهما بعضاً وعدم تهديد الأرضية أمام الإعلام الأجنبي لتأليب الأوضاع وقال: (إن النظام الإسلامي نظام مقتدر وإن القيادة صامدة على مواقفها الصحيحة).

وأكد سماحته أن الشعب الإيراني سيكون مشمولاً باللفظ الإلهي ما دام يتحلّى بالحيوية والشعور والبصيرة والإرادة الراسخة وأضاف: (إن الاهتمام بالقضايا الشخصية ونسيان الأهداف من قبل المسؤولين سيؤدي إلى زوال اللطف الإلهي). وتابع الإمام الخامنئي رحمته الله قائلاً: (اليوم وفضلاً عن الناس فإن مسؤولي السلطات الثلاث أيضاً ينوون بمسؤوليات جسيمة في ميادين العمل والسعي والجهاد).

وأشار الإمام الخامنئي رحمته الله إلى تسمية العام الجاري بعام الجهاد الاقتصادي مؤكداً بالقول: (على جميع المواطنين والمسؤولين أن يتكاتفوا فيما بينهم لكي تبدأ هذه الحركة، لأن الهدف من تسميات كل عام هي تهديد الأرضية لبدء حركة نحو تحقيق الشعارات والتطلعات).

وألمح سماحته إلى أن رؤساء السلطات والمسؤولين ليسوا مبرّرين من الخطأ وتابع قائلاً: (علينا الالتجاء إلى الله دائماً وعدم عرقلة مسيرة تقدم الشعب الإيراني من خلال معرفة نقاط ضعفنا والتقليل منها).

الشعب البحريني تعرّض إلى القسط الأكبر من الظلم

كما أشار الإمام الخامنئي رحمته الله إلى التطورات الراهنة في المنطقة، وأضاف: (اليوم وببركة الإسلام والثورة الإسلامية نشهد صحوّة إسلامية عامة في المنطقة، ستحقق أهدافها بلا ريب كما حققت أهدافها في بعض المناطق). واستطرد الإمام الخامنئي رحمته الله قائلاً: (إن مؤشرات النصر تزيد بالتبع كلما زاد عزم وإرادة وإيمان وجهوزية الناس وتضحياتهم).

وأشار إلى أن تطورات المنطقة فاجأت أمريكا وأوروبا والصهاينة وأضاف: (إن جميع مساعي القوى الاستكبارية تتمركز حالياً على احتواء تطورات المنطقة، لكن الصحوّة الإسلامية لازالت تواصل تقدّمها نحو الأمام ولن تعود إلى الوراء).

ورأى الإمام الخامنئي رحمته الله أن نهاية وأفق هذه الحركة ستكون لصالح شعوب المنطقة محذراً في نفس الوقت من أن على هذه الشعوب التحلّي بالوعي والحذر لأن العدو يتربّص بها لحرف حركتها عن مسارها الصحيح.

وأشار الإمام الخامنئي رحمته الله إلى الظلم الفاضح الذي يرتكب بحق شعوب البحرين واليمن وليبيا مؤكداً بالقول: (لو حكمنا بإنصاف حول القضايا الراهنة في المنطقة لاسيما في هذه البلدان الثلاثة لرأينا أن القوى الغربية ظلمت الشعوب وأنها مجرمة ومقصّرة دون أدنى شك).

ورأى سماحته أن السبب الرئيسي للظلم الذي يمارسه الغرب وأمريكا ضدّ شعوب المنطقة هو وجود الكيان الصهيوني اللقيط منوهاً بالقول: إن الشعب البحريني تعرّض إلى القسط الأكبر من الظلم في التطورات الراهنة بالمنطقة.

وأشار الإمام الخامنئي رحمته الله إلى الإعلام الغربي الشامل ضدّ إيران وأضاف: (بما أن مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتسم بالأحقية وقد أعلنت عنها بصراحة، فلذلك نرى أن القوى الغربية ركزت هجماتها الإعلامية نحو إيران). وأكد الإمام الخامنئي رحمته الله: (إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وخلافاً لرغبة القوى الاستكبارية ليست في موقف المتفرج حيال تطورات المنطقة، والشعب والحكومة والنخب السياسية في إيران لن تبقى متفرجة حيال الظلم الذي يمارسه المستكبرون).

واعتبر سماحته المزاعم القاضية بتدخل إيران

في شؤون المنطقة بأنها مزاعم لا أساس لها وأضاف: (ما هو التدخل الذي أبدته الجمهورية الإسلامية الإيرانية حيال البحرين واليمن وليبيا سوى الإعلان عن مواقفها بصراحة؟).

وأكد الإمام الخامنئي رحمته الله أن القوى العالمية الجوفاء لا يمكنها تهريب الجمهورية الإسلامية الإيرانية لكي لا تبدي رأيها المبني على الحق والصراحة ولن يمكنها في المستقبل أيضاً.

وأوضح الإمام الخامنئي رحمته الله: (إن احتجاج الشعب البحريني احتجاج مشروع وفي محله ولو تمّ تبیین وضع الشعب البحريني ونوع حكومة هذا البلد وأسلوب استغلال الحكام للحكومة إلى أي إنسان يتسم بالبصيرة، لأدان إجراءات الحكومة البحرينية دون أدنى شك).

وتابع سماحته: (إن موقف الحكومة البحرينية من احتجاجات الشعب كان موقفاً خاطئاً، وذلك لأن مثل هذه المواقف وفضلاً عن عدم فاعليّتها تزيد من سخط وحنق الجماهير وقد يتفجر غضب الشعب مرة أخرى في وقت لا يسع الحكومة القيام بأي عمل تجاهه).

وأشار الإمام الخامنئي رحمته الله إلى الموقف الخاص لقوات درع الجزيرة بالقول: (فضلاً عن الحكومة البحرينية فإن الذين بعثوا بقواتهم من خارج البحرين أيضاً ارتكبوا خطأ).

القضية الليبية انموذج آخر من ظلم القوى الإستكبارية

واعتبر الإمام الخامنئي رحمته الله القضية الليبية بأنها أنموذج آخر من ظلم القوى الاستكبارية للشعوب وأضاف: (إن الغربيين لا يريدون أن تتسّم حكومة شعبية سدة الحكم في ليبيا الفنية بالنفط والقريبة من أوروبا، ولذلك فإننا نرى أنهم بدأوا سياسة التلاعب بالشعب الليبي، ولكن هذه اللعبة انكشفت لدى الشعب الليبي).

واعتبر الإستكبار العالمي واللوبي الصهيوني بأنهما المجرمان الرئيسان في أحداث المنطقة قائلاً: (إن هؤلاء ومن خلال استغلال ظروف المنطقة يقومون حالياً بممارسة الضغط على أهالي غزة وقتل الناس بشكل يومي، ولذلك على شعوب المنطقة وحكوماتها ألا تغفل عن إجراءات الكيان الصهيوني).

من خطاب الإمام الخامنئي أمام حشود غفيرة من محافظة فارس بتاريخ (٢٣/٠٤/٢٠١١).